والعهود

مع هذا المخلص الودود • والاخبار باستمراره على حفظ المواثيق
هذا وليلتمس من مكارمه الشايقه • ومحاسنه اللطيفه • ان لا
يخلينا من التشريف بمكاتباته • والتكريم بمخاطباته •
فان النفس اليه متشوفه • تقيتم في سعادة ابديه • وسيادة
سرمديه • غيره صورة مكتوب وصدرت القاضي احمد الشوبكي
ان ارضا تمشت عليها اقدام عباد الرحمن لتقبيل • لتربة التبتيل •
وبقاعا تشرفت بمواطي تلك النعال لحقيقة بالتعظيم والتبجيل •
والغيث تعامك ان فخ الذي نطقت بمدائحه وفي مدح عبارات
اهل المجد حتى قرست شقاشق القول • وعرقت في بحار
الثنا عليه السن اللسن حتى لا تدري عن جميل صفاته ماذا
تقول • واحيط جنابه الباذخ الذي اشرقت شموس
سعادته من افاق السياده • وانار مشكاة العلوم مصباح
العلوم من كواكب دراري الذين احسنوا الحسنى وزياده •
اعانه واحاطه لا تخترق اسوارها الاسوار • ولا يقرب من حصنها
الحصين كيد الفجار • ولا يدنو من حرزها الحريز الا طارق خير
السر والنهار • فلا زمن عليك تتوالى معاليه • وتتعالى مراسمه •
وتتنامى عليك تتالي تساميه • وتتلا الاحوا سمه • ودعا من لك
ولئن تحب تفتتح عن جيب القبول مباسمه • وتتقدم في اسواق
الاشواق بمراسمه • وتشد على الكتف البسيط دعايه
فشوقا لم اشوقا لرؤية جمالك اتنا هي الباهر • وتوقا لم
توقا الاوصاف كمالك الزاهي الناهر • وبعد هذا الدعا

من القول

٩٤

من القول لولا محاسن ذكركم فالطول بسجل الغرام • وشقة الهيام
اذلا بغيا ان يبعض حمدكم وشكركم • وقد قد المكتوب
الفريد • الفائق على الدر النضيد • فقمت اجلالا لجلالته •
وقبلت عنوان كماله • فلما قراته قرت العيون •
حقق الله بدوام صحتكم الظنون • وما فيه من الاجازه
لمولانا الشيخ احمد المرسي • فاوصلناه اليه ساعة الوصول
والوقوف عليه • وقد سر بذلك غاية السرور • وحصل له
الفرح والحبور • وقد طلب المكتوب لوجود اسمه فيه • ولكون
ذخيرته ونتيجته لمحبته • فقدمت دحلا وثوث اوية • فلت
ان جبر هذا الانسان عند الله اولى واحرى • فاعطيته
بعدما عني على النفس مطلوبه • واوصلته مرامه ومرغوبه •
فالله تعالى يديم سعادتكم • ويؤيد سيادتكم • والسلام
فكان الجواب عن هذا المكتوب ايها المتعمد صهوة
المجد المرتفع من المعالي على ارفع نجد • انفض اليك ركائب
الاثنيه العواطر • واقص عليك اطايب الادعيه الزواهر •
واهدي اليك من السلام اشرفه • واسدي اليك من الكلام الطفه
وظرفه • واستودع الله كلائتك وحفظك • وحمايتك ولحظك •
فان في بقائك بقا الفرد الكامل • وفي وجودك وجود الوفا
الكامل • واعلم ان هذا الدعا بالاجابة كافل • وللمرجيه
بالرحمة حافظ • ودعائي لكم قاضي الوداد • لشاهدة شهود
الاخلاص والاتحاد • مع تسجيله في سجلات الايام المطويه •

وقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1